وما يقول بان الظاهر النجاسة قلنا نعم ولكن
الطاهرة ثابتة بيقين واليقين لا يزول
الا بيقين مثله انتهى ثم قال ولا بأس بطعام
اليهودي والنصراني كله من الذبايح وغيرها
لقوله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم من غير تفصيل بين الذبيحة وغيرها
ويستوي الجواب بين ان يكون اليهودي
والنصراني من اهل الحرب او من غير اهل
الحرب وكذا يستوي الجواب بين ان يكون
اليهودي والنصراني من بني اسرائيل او غير بني
اسرائيل كنصارى العرب لظاهر ما تلونا
من النص فانه لا يفصل بين كتابي وغير كتابي
ولا بأس به بطعام المجوس كله الا الذبيحة
فان ذبيحهم حرام انتهى وقال في موضع اخر
روى عن سيرين رحمه ان اصحاب رسول الله
عم كانوا يظهرون على المشركين وكانوا
يأكلون ويشربون في اوانيهم ولم ينقل انهم

كانوا يغسلونها قبل الاكل والشرب معنى
يظهرون يغلبون ويستولون قال الله تعالى
فاصبحوا ظاهرين وقال الله تعالى فما اسطاعوا
ان يظهروه وقال الله تعالى فاصبحوا ظاهرين
وقال الله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه ومعنى
ما قلنا وروى ان اصحاب رسول الله لما هجموا
على باب كسرى وجدوا فيها مطبخة قدورا
فيها انواع الاطعمة فسئلوا عنها فقيل انها مرقة
فاطعموه فاكلوا وتعجبوا من ذلك وبعثوا شيئا
من ذلك الى عمر فتناول عمر رضه من ذلك الصحابة
فالصحابة اكلوا من الطعام الذي طبخوا وطبخوا
في قدورهم قبل الغسل والمعنى في ذلك ان
الطهارة في الاشياء اصل والنجاسة عارضة
وقد وقع الشك في هذا العارض ولا ترتفع
الطهارة الثابتة بقضية الاصل وما يقول
بان الظاهر هو النجاسة قلنا نعم ولكن
الطهارة كانت ثابتة بيقين مثل الاوى

Copyright © King Saud University